[236] وأخرج ابن بابويه في معاني الأخبار عن أنس بن مالك قال حدثنا أبو عبد الله عبد السلام بن محمد بن هارون الهاشمي قال حدثنا محمد بن عقبة الشيباني قال حدثنا أبو القسم الخضر بن ابان عن ابى هدية إبراهيم بن هدية البصري عن أنس بن مالك قال اتى أبو ذر يوما إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما رأيت كما رأيت البارحة قالوا وما رأيت البارحة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله ببابه فخرج ليلا وأخذ بيد على بن أبى طالب " ع " وخرجنا إلى البقيع فما زلت أقفو أثرهما إلى أن أتيا مقابر مكة فعدل إلى قبر أبيه فصلى عنده ركعتين فإذا بالقبر قد أنشق وإذا بعبد الله جالس وهو يقول انا أشهد أن لا إله إلا الله وان محمدا " عبده ورسوله فقال له من وليك يا ابة فقال وما الولى يا بنى فقال هو هذا على فقال ان عليا " ولىى قال فارجع إلى روضتك ثم عدل إلى قبر أمه آمنة فصنع كما صنع عند قبر أبيه فإذا بالقبر قد أنشق فإذا هي تقول أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها من وليك يا اماه فقالت وما الولاية يا بنى قال هو هذا على بن أبى طالب. فقالت ان عليا " ولى فقال أرجعي إلى حضرتك وروضتك فكذبوه ولببوه وقالوا يا رسول الله كذب عليك اليوم فقال وما كان من ذلك قالوا ان جندب حكى عنك كيت وكيت فقال النبي صلى الله عليه وآله ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذى لهجة أصدق من ابى ذر قال عبد السلام بن محمد فعرضت هذا الخبر على الجهنى محمد بن عبد الأعلى فقال علمت ان النبي صلى الله عليه وآله قال اتانى جبرئيل فقال ان الله عزوجل حرم النار على ظهر انزلك وبطن حملك وثدى أرضعك وحجر كفلك. وأخرج عن إسماعيل الفراء عن رجل قال قلت لابي عبد الله " ع " اليس قال رسول الله في أبى ذر: ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذى لهجة أصدق من أبى ذر قال بلى قال قلت فاين رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين وأبنيه الحسن والحسين " ع " قال: فقال كم السنة شهرا " قال قلت أثنا عشر شهرا " قال: كم